@ 387 @ هالكا فشبه الدنيا بذلك لأنه لا يبقى ما فيها كما لا يبقى هذا النبت و ! 2 2 ! لمن افتخر بالدنيا واختارها ! 2 2 ! لمن ترك الدنيا واختار الآخرة على الدنيا .

ويقال عذاب شديد لأعدائه ومغفرة من ا لأوليائه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني كالمتاع الذي يتخذ من الزجاج والخزف إنه يسرع إلى الفناء ولا يبقى إلا العمل الصالح $ سورة الحديد 21 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني سارعوا بالأعمال الصالحة ويقال بادروا بالتوبة وقال مكحول سابقوا إلى تكبيرة الافتتاح ! 2 2 ! يعني إلى جنة ! 2 2 ! يعني لو ألصق بعضها إلى بعض .

يعني سبع سموات وسبع أرضين ومدت مد الأديم لكان عرض الجنة أوسع من ذلك .

وإنما بين عرضها ولم يبين طولها .

ويقال لو جعلت السموات والأرض خردلا لكانت الجنة بعدد ذلك وهذا مثل يعني إنها أوسع شيء رأيتموه ! 2 2 ! يعني خلقت وهيئت للذين صدقوا بوحدانية ا تعالى وصدقوا برسله ! 2 2 ! يعني ذلك الثواب فضل ا على العباد ! 2 2 ! يعني يعطيه من يشاء من عباده وهم المؤمنون ! 2 2 ! يعني ذو العطاء العظيم وذو المن الجسيم $ سورة الحديد 22 - 23 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني من قحط المطر وغلاء السعر وقلة النبات ونقص الثمار ! 2 ! 2 من البلايا والأمراض والأوجاع .

2 ! 2 ! يعني إلا في اللوح المحفوظ ! 2 2 ! يعني من قبل أن نخلق تلك النسمة .

وذكر الربيع بن أبي صالح الأسلمي قال دخلت على سعيد بن جبير حين جيء به إلى الحجاج وأراد قتله فبكى رجل من قومه فقال سعيد ما يبكيك قال لما أصابك .

قال فلا تبك قد كان في علم ا تعالى أن يكون هذا ألم تسمع قول ا تعالى ! 2 2 ! يعني من قبل أن نخلقها .

ويقال قبل أن نخلق تلك النفس ! 2 2 ! يعني هينا ^ لكيلا تأسوا على ما فاتكم ^ يعني لكيلا تحزنوا ! 2 2 ! من الرزق والعافية إذا علمتم أنها مكتوبة عليكم